

# البعث يعد إستراتيجية جديدة لتحرير العراق

■ الأضواء نت:

توعد حزب البعث العراقي بشن عمليات نوعية وفقا لاستراتيجية جديدة سيتبعها خلال الأيام القليلة المقبلة، مهددا بأنه سيبقي ضاغطا على الزناد لتحرير بلاده، على حد زعمه.

وشن حزب البعث العراقي هجوما على السلطة السياسية الحالية في العراق واصفا إياها بالجرمة والعميلة للقوات الأجنبية منذ أيام مؤتمر لندن الذي عقدته قوى المعارضة العراقية، آنذاك قبل الحرب على نظام صدام حسين ببضعة أشهر.

وقال بيان رسمي لحزب البعث العراقي، الذي يعيش بعض قاداته في سوريا، جناح محمد يونس، تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه في دمشق مساء الاثنين، إن الانتخابات التي جرت مؤخرا هي الديمقراطية المزيفة بعينها.

ويقدم بعث العراق بشقيه (جناح محمد يونس الذي يقيم في دمشق وعزت الدوري المتواري عن الأنظار) نفسه اليوم بوصفه أحد فصائل المقاومة العراقية ضد الاحتلال الأجنبي، حسبما يؤكد في بياناته.

وأضاف البيان: لقد كشف لكم زيف الديمقراطية البائسة التي جاء بها الاحتلال وعملاؤه لخداع الشعب العراقي الذي قاطع أكثر من ٤٠٪ منهم



الذهاب إلى صناديق الاقتراع، حيث أن نسبة المشاركة الرسمية المعلنة ٦٢٪ فقط وإنما على يقين بأن نسبة المشاركة الحقيقية لا تصل ٤٠٪ على أعلى تقدير.

وأوضح بيان حزب البعث العراقي أن أكثر ما يحز في النفس أن قوى محسوبة على البعث تدعي قيادتها له ومقاومته الباسلة، قد أصدرت تعليمات داخلية سرية توجب على أعضاء حزبنا المجاهد في الداخل والخارج المشاركة في تلك الانتخابات.

وقال: هنا نؤكد على حقائق أن قواعد البعث العظيم لا ولن تستمع إلى

تلك القبايات المساومة.. فقاطعت الانتخابات برمتها، وخاصة في جنوبنا المحتل.

ويشد الحزب على أنه حركة تحرير عراقية قائلًا: إننا حركة تحرير عراقية بعنية مجاهدة إذ تعاهد الله ثم العراقيين على أن لا تلقى سلاحها مهما بلغت التضحيات وطال الأمد، وأن أصابع مقاتليننا ستبقى ضاغطة على الزناد حتى التحرير الكامل بخروج آخر جندي أجنبي أو مرتزق أو مستشار أو غيره من أرض العراق.

وأضاف: إنها والله مرحلة جديدة ستشهدها الأسابيع والأشهر القادمة

# دبلوماسي قطري يضع الولايات المتحدة الأمريكية في حالة طوارئ

■ لم يستطع الدبلوماسي القطري الصبر عن التدخين حتى يخرج من الطائرة الأمريكية فحاول إشعال سيجارته فاشعل أمريكا بأجهزتها الأمنية واعلامها، فقد ذكرت محطات التلفزة الأمريكية ان رجال الشرطة سيطروا الأربعاء ٧-٤-٢٠١٠ على دبلوماسي قطري حاول اشعال متفجرات في حذائه على متن طائرة كانت تقوم برحلة بين واشنطن

واشنطن ودفن (وسط الولايات المتحدة).

فيما أكدت تقارير أخرى أن الدبلوماسي كان يدخن على متن الطائرة.

ونقلت محطة "أي بي سي" عن السلطات

المسافر هو محمد المدادي، السكرتير الثالث ونائب القنصل في سفارة قطر بواشنطن وهو يتمتع بالحصانة الدبلوماسية.

ونقلت محطة "أي بي سي" عن مسؤولين قولهم ان الطائرة التابعة لشركة يونائيتد إيرلاينز

والتي كانت تقوم بالرحلة ٦٦٣، أقلعت من مطار رونالد ريغان في واشنطن وعلى متنها ١٥٧ مسافرا وستة من أعضاء الطاقم وقد حطت في دنفر بعد الحادث بدون اية مشاكل.

ومن جهة أخرى، قال مسؤول أمريكي ان الدبلوماسي القطري ربما كان يدخن في المرحاض، ولم يكن يحاول تفجير متفجرات في حذائه كما قيل

بادئ الأمر وأضاف "يبدو ان الشخص المعني ربما كان يدخن في المرحاض وقد يكون أدلى بتصريح غير مناسب حينما واجهه موظفو شركة الطيران".

وأفادت محطة تلفزيون سلفزيون سلفزيون

نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة

نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة



نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة

نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة

نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة

نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة

نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة

نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة

نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة

نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة

نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة

نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة

نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة

نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة

نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة

نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة

نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة

نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة

نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة

نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة

نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة

نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة

نقلا عن مصادر ان السلطات لم تعثر على اي متفجرات في حذاء الرجل القطري الذي اعتقل بعد أن هبطت بسلام طائرة لشركة طيران يونائيتد إيرلاينز في دنفر بعد انباء عن اضطرابات على متن الطائرة

# اردوغان.. اسرائيل تعد الخطر الاساسي على السلام

سيثيرها خلال المحادثات التي تعقد اليوم (الأربعاء الماضي).

ويبدو البلدان حريصين على تعزيز العلاقات التجارية بعدما بلغ حجم التبادل التجاري بينهما ما يقرب من ١٤ مليار دولار عام ٢٠٠٩ وتقول فرنسا انها تأمل في زيادة هذا الرقم بنسبة ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٢.

يذكر أن فرنسا حاليا هي ثاني أكبر مستثمر أجنبي في تركيا وتشغل نحو ١٠٠ ألف شخص في ٣٠٠ شركة كما أصبحت فرنسا سادس أكبر مصدر للملح والخدمات الى تركيا وثاني مستورد للصادرات التركية في علاقة تجارية قال مسؤولون هنا انها "متوازنة". كما يتوقع أن تشهد زيارة اردوغان مناقشات بشأن مشاريع جديدة قيد الدراسة تشمل قطاعات الطاقة والنقل والبنية التحتية.



الشرق الأوسط بجانب العلاقات الإقليمية مع أرمينيا وجورجيا وأذربيجان وغيرها من الدول. وربما تشكل مطالب تركيا بالانضمام الى الاتحاد الأوروبي موضع خلاف بين الرئيسين لاسيما وأن ساركوزي أوضح انه يعارض انضمام أنقرة الى التكتل فيما أشار الجانب الفرنسي الى أن مسألة انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي لن تكون في صلب المناقشات لكن المصادر التركية قالت ان اردوغان

المعارضة. وجدد تاكيده بان تركيا لن تكون عبئا على الاتحاد الأوروبي بل ستقوم بمساعدته حيث بإمكانها أن تكون جسرا بين الغرب والعالم الإسلامي.

وكان رئيس الوزراء التركي قد بدأ زيارته مساء الثلاثاء الماضي بحضور الحفل الختامي لموسم تركيا الثقافي في فرنسا فيما اشارت مصادر الى ان مباحثاته مع ساركوزي ستتناول العلاقات الثنائية والدولية والقضايا الأمنية بشكل خاص. ويسعى اردوغان لاثارة مسألة وجود مقاتلين لحزب العمال الكردستاني في فرنسا وأوروبا في محاولة لتسريع وتيرة تدابير الحصول على ردود بشأن طلبات تسليمهم. وستشمل القضايا الأخرى ملفات ايران والعراق وعملية السلام في

قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان اليوم الأربعاء ان اسرائيل تعد الخطر الاساسي على السلام في الشرق الاوسط والسلام الإقليمي.

واضاف اردوغان في تصريح للصحافيين قبيل غداء عمل أقامه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي "ان اسرائيل استخدمت القوة المفرطة في هجومها على قطاع غزة بل انها قصفت القطاع بقنابل فسفورية وحصدت ارواح نحو ١٥٠٠ شخص دون أي اساس وبدوافع أهية واكاذيب".

وأوضح ان تقرير قاضي الامم المتحدة للتحقيق في الحرب على قطاع غزة ريتشارد غولدستون كان واضحا حيث اتهم اسرائيل بارتكاب جرائم حرب.

وحول مساعي بلاده للانضمام الى الاتحاد الأوروبي التي بدأت عام ٢٠٠٥ اكد ان تركيا ستستمر في تلك المساعي على الرغم من وجود بعض

# المطلوب الأول للولايات المتحدة الأمريكية طليق في جبال اليمن

فاثقة على تجنيد عناصر جدد لصالح القاعدة، وهنا تكمن خطورته.

## خليفة ابن لادن

ونكرت مصادر «عكاظ» أن التضييق الذي يمارس على قيادات القاعدة في أفغانستان، وشخ وسائل الاتصال بين تلك القيادات وأتباعها، يجعلان من العولقي خليفة لأسامة بن لادن، وأن القاعدة في اليمن لن يكون بوسعها انتظار انتقال قيادة القاعدة الأم من أفغانستان إلى اليمن، في ظل وجود شخص مثل العولقي.

عاد اسم أنور العولقي إلى البروز على خلفية التحقيقات المتعلقة بالنيجيري عمر الفاروق عبد المطلب، المنهم بمحاولة تفجير طائرة الركاب الأمريكية التي كانت متجهة إلى ديترويت إبان فترة أعياد الميلاد، واتصالاته بعبد المطلب خلال فترة تواجد الأخير في اليمن.

وكان العولقي، الذي عمل إماما لمسجد في فورت كولينز، ثم في سان دييغو، نجا من غارة جوية استهدفت اجتماعا لقيادة تنظيم القاعدة في منزله في محافظة شبوة، خلال ديسمبر الماضي. وحاولت «عكاظ» الاتصال بوالد العولقي الدكتور ناصر، بيد أن مصادر أسرية أفادت أن الأستاذ الجامعي يقضي إجازة في المغرب مع ابنه الدبلوماسي في الرباط.

مواطنون يمنيون ولسنا في وضع من يتحدث في أمور كهذه، بيد أننا نؤكد وقوفنا، وجميع أبناء القبيلة، التام ضد تنظيم القاعدة وتوجهاته ومخططاته..» يشار إلى أن الولايات المتحدة تهتم العولقي المتشدد بالمشاركة في نشاطات إرهابية غالبة في الخطورة، متضمنة تنظيم هجمات إرهابية عليها وعلى حلفائها. في حين تفصح واشنطن أن الاهتمام بالعولقي تنامي بعد أن تبين أن ثلاثة من منفذي هجمات سبتمبر قسوا وقتا معه في كاليفورنيا وفولز نشارتش.

## من هو العولقي؟

ولد أنور العولقي في نومبيكسيكو في الولايات المتحدة عام ١٩٧٠م لأبوين يمنيين؛ فوالده الدكتور ناصر العولقي، أستاذ في جامعة صنعاء، فيما يعمل أحد أشقائه موظفا في السفارة اليمنية في الرباط. ويصفه مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي بـ(ملهم تنظيم القاعدة)، بينما يطلق عليه مرآقبون (ابن لادن الصغير).

ويذهب خبراء في شؤون الجماعات المتطرفة إلى القول بأن أنور العولقي يمكن أن يشكل خطورة قد تفوق تلك التي يمثلها زعيم القاعدة أسامة بن لادن، فضلا عن أنه يعني الكثير لعناصر تنظيم القاعدة في اليمن. ولهذا، يعتبرون أنفسهم أمام نموذج لا يقل أهمية، لاسيما أنه يتمتع بقدرة

كشفت شيخ مشايخ قبائل العوالق اليمنية فريد أبو بكر العولقي، عن تواجد المطلوب أميركا أنور العولقي في مكان ما في محافظة شبوة، وأنه شوهد قبل ثلاثة أيام يتنقل بين جبال المحافظة، بصحبة خمسة من أتباعه.

وقال العولقي، الذي كان يتحدث هاتفيا مع صحيفة «عكاظ» السعودية من منزله في محافظة شبوة، إن الحكومة اليمنية قادرة، إذا ما أرادت، على اعتقال أنور العولقي (الأمريكي المولد والمقيم في اليمن) على خلفية دوره في نشاط تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب، الذي كان يتخذ من الأراضي اليمنية منطلقا لعملياته وأنشطته الإرهابية، قبل أن تغادر قيادته اليمن إلى الأراضي الصومالية بمساعدة أطراف خارجية مؤخرا.

## ضد القاعدة

ولدى طلب «عكاظ» من العولقي التعليق على موافقة الإدارة الأمريكية على اعتقال أو قتل أنور، فند: «نحن لسنا في موقع سلطة، نحن

# «يوم السفارات» .. فضيحة مدوية للمالكي



يبدو أن العراق بات على موعد مع الأيام الدامية ولم تعد الاتهامات الجاهزة والمكررة لهذا الطرف أو ذاك تجدي نفعا خاصة وأن الهجمات أصبحت مخططة بعناية وتستهدف أكثر الأماكن تحصينا في بغداد.

فالتفجيرات التي وقعت يوم الأحد الموافق ٤ إبريل / الجاري والتي جاءت أشد فتكا من سابقتها واستهدفت سفارات عربية وإسلامية وأجنبية تؤكد أن هناك قصورا أمنيا واضحا وأن الحكومة العراقية برئاسة نوري المالكي لم تعالج الأخطاء التي وقعت في تفجيرات الأربعاء الدامي، ولذا فإنها هي التي يجب أن تتحمل كامل المسؤولية وليس غيرها، خاصة وأن المالكي كان حذر ضمنا من عودة العنف في حال لم تتم إعادة فرز نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة وهو ما اعتبر حينها بمثابة ضوء أخضر لإنهاء العنف الطائفي.

وكان حوالي ٤١ شخصا لقوا مصرعهم وأصيب أكثر من مائتي آخرين بجروح في ثلاثة هجمات انتحارية بواسطة سيارات مفخخة استهدفت سفارات إيران ومصر وألمانيا وسوريا في وسط بغداد صباح الأحد الموافق ٤ إبريل. وأعلن العميد قاسم عطا المتحدث باسم أجهزة الأمن العراقية أن سفارتي إيران ومصر وكذلك المنطقة الواقعة بين سفارتي ألمانيا وسوريا كانت أهدافا للهجمات الانتحارية السابقة، مشيرا إلى أنه تم إبطال مفعول سيارة مفخخة رابعة في حي الكرادة وسط بغداد.

وأضاف أن السفارة الإسبانية القريبة من السفارة الألمانية أصيبت أيضا بأضرار، هذا فيما كشفت مصادر أمنية أخرى أن بغداد شهدت اعتداءات أخرى بعد العمليات الانتحارية السابقة، إذ تعرضت المنطقة الخضراء التي تضم مصالح

حكومية وسفارات أجنبية أيضا لهجمات بقذائف موزتر، كما أسفر انفجار قنبلة مزروعة على الطريق استهدفت دورية للشرطة في بغداد عن إصابة خمسة ضباط وخمسة مدنيين، هذا بالإضافة إلى سقوط قتيلين في انفجار قنبلة كانت مثبتة بسيارة مدنية في حي السيدة جنوب بغداد.

ومن جانبهم، كشف شهود عيان عن حفرة عرضها سبعة أمتار وعمقها متر ونصف المتر أمام السفارة المصرية بعد الهجمات الانتحارية، حيث تم تدمير مقر الحماية ولحقت أضرار جسيمة بالسفارة والمباني المجاورة. وفي تعقيب على الهجمات، أعلن حسام زكي المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أن أحد الانفجارات وقع بالقرب من السفارة المصرية من المصريين العاملين بالسفارة والحق أضرارا بالمبنى. وتابع «السفير المصري وطاقم السفارة الذين يعملون من داخل المنطقة الخضراء بخير ويواصلون عملهم بشكل اعتيادي، مؤكدا أن إصابات الموظفين ليست خطيرة. وفي السياق ذاته، ندد السفير الإيراني في بغداد حسن كاظمي قمي بالهجمات، قائلا: «إنها عملية إرهابية أمام السفارة، لم يقع ضحايا لحسن الحظ، لكن مبنى السفارة تضرر بقوة من جراء الانفجار».